

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نظير له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث إلى كافة الناس إلى يوم القيامة ونصلي ونسلم عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فقد قررت الجامعة الإسلامية إعداد كل طالب في المرحلة النهائية بحثا علميا لا تقل صفحاته عن الثلاثين ، ليتمرن الطالب على البحث والمناقشة ويتدرب على التأليف والانتفاع بالمراجع العلمية وتكون لديه خبرة بالتأليف والتصنيف بعدما يتخرج في الجامعة لتخدم الإسلام والمسلمين ، ويعالج قضاياهم بالحكمة ويقاوم التيارات الفاسدة ومكايد الأعداء بكل قوة و طاقة ويتمكن من نشر تعاليم الإسلام في جميع المجالات ومن استخدام جميع الوسائل في سبيله .

فأحببت أن أكتب هذا البحث في علم الحديث لا سيما في الإرسال فإني أثناء الدراسة وجدت أن العلماء قديما وحديثا قد اختلفوا في الحديث المرسل وكثرت أقوالهم وتباينت آراءهم ، وتعارضت أفكارهم ولا شك أن هذا النوع من أنواع علوم الحديث صعب كما أشار إليه الحاكم في معرفة علوم الحديث (٢٥) فقال : هذا نوع من علم الحديث صعب قلما يهتدي إليه إلا المتبحر في هذا العلم .

فأردت أن أجعل موضوع بحثي "الإرسال في مصطلح الحديث" لأستسهل الصعب وأعرف الراجح من المرجوح وأستفيد منه أنا أولا ثم من يرغب في ذلك .

وقد رتبته هذا البحث على خمسة أبواب وخاتمة :

الباب الأول : في حد المرسل في اللغة وفي اصطلاح الفقهاء والحديثين والفرق بينهما وأنواع الإرسال .

الباب الثاني : في الفرق بين الإرسال وما بين كل من التدليس والانقطاع والأعضاء والتعليق .

الباب الثالث : في حكم المرسل واختلاف الأئمة فيه مع ذكر أدلتهم .

الباب الرابع : في بيان الراجح من الأقوال والمناقشة فيما عداه .

الباب الخامس : في مراتب المراسيل وبيان أكثر من تروى عنهم أقوال الأئمة فيهم وبعض الأمثلة مع التطبيقات وذكر بعض المناقصات من أتباع الأئمة الأعلام .

الخاتمة : في ذكر بعض المؤلفات في الإرسال .

والله ولي التوفيق